



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

شفاعة سيدنا صلى الله عليه وسلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

من لا يريد أن يدخل الناس إلى الجنة ؟ الشيطان - الشيطان وأعوانه - هم أولئك الذين لا يريدون أن يدخل الناس إلى الجنة . لا يريدون اصطحاب الناس إلى الجنة . هذا بسبب حسد الشيطان . يقول الشيطان "سأدخل النار ، لذلك سأدخلهم النار جميعاً!" عندما قال الله عز وجل " سأرميك في النار" قال الشيطان " لأغوينهم أجمعين " .

الشخص الذي يخبر الناس ، " أنت ستدخل النار " ، لا سمح الله ، مثل الشيطان . يجب أن تقول أنك ستظهر للناس الطريق . الآن بالطبع هناك أناس عندهم إيمان وأشخاص بلا إيمان ، هناك إسلام وهناك من ليسوا مسلمين . أولئك الذين هم إلى النار واضحون ، وأولئك الذين ليسوا كذلك واضحين . لكن هؤلاء يتحدثون عن الأشخاص الذين ينطقون بالشهادة أيضاً " إنهم إلى النار " . لماذا هم إلى النار ؟ يقولون "حسناً ، لقد ارتكبوا معصية ، لقد أشركوا ، وقد فعلوا هذا وذلك " - يريدون إدخال الجميع إلى النار . الناس ضاقوا ذرعاً بهم الآن حتى أنهم بدؤوا يطلقون النكت حول هذا الموضوع .

أولئك الذين يرغبون في إدخال الناس إلى النار أكثر من غيرهم ، للأسف ، من البلد الذي نذهب للحج فيه : المملكة العربية السعودية - وهذا يعني السلفيين والوهابيين . يخبرون الجميع [غيرهم] أنهم مشركون ، يؤذون الحجاج الذين يذهبون إلى هناك ، وليس هناك ما لا يفعلونه بهم . لا يسمحون لهم بذلك . الناس لا يأتون لزيارتكم . هم هناك لزيارة بيت الله وزيارة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . لزيارة تلك المساجد الجميلة : المسجد الحرام ، الكعبة المشرفة ، مقام نبينا الكريم ، المسجد النبوي . يذهبون إلى تلك الأماكن للزيارة ونيل البركة . لا أحد يذهب إلى هناك لرؤية وجوهكم . يعاني الناس كثيراً ، ومن ثم يخبرون هؤلاء الأشخاص الذين يذهبون إلى هناك أنهم مشركون . لقد خصصوا أشخاصاً ، ودفعوا لهم أطناناً من المال ، [فقط] للوقوف إلى جانب القبور والطرق . أينما كانوا ، يكون الأمر كما يقولون في المثل التركي " يضعون البقدونس في كل شيء " . إنهم في كل مكان يجب ان يكونوا فيه وفي أماكن لا يجب ان يكونوا فيها . هذا شيء غير ضروري .

يقال أن هؤلاء جاؤوا من القرية الرئيسية في وسط نجد ، من وسط الصحراء . الأكثر تطرفاً موجودين هناك . كان اثنان منهم جالسين وقال أحدهما : " بلدنا مدمر أيضاً . لقد أصبحوا مشركين . أصبحت كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمناطق المحيطة بها كلهم مشركين ، فيما عدا منطقتنا فقط " . وتابع الآخر " لا يوجد شرك وما شابه هنا . نحن فقط نعترف بالله ، ولا يوجد شيء مثل النبي وما شابه . لا نشرك معهم " . قال أحدهم بعد قليل " هناك مباني في المدينة . هذا متناقض جداً . إنهم يشركون أيضاً " . لقد ذهب إلى جميع أنحاء المملكة العربية السعودية . أولئك الذين في الصحراء تركوا ، وأزالوا نصفهم كذلك . بعد ذلك بقليل قال " لقد فتحوا متاجر هناك يبيعون الهواتف . هذه بدع أيضاً . إنهم يشركون . لم يعد هناك مسلمين في العالم باستثناء أهل قريتنا " . بعد فترة وجيزة نظروا ، أجروا بعض الأبحاث ، واستنتجوا " لا ، قروبونا هم أيضاً أهل بدعة وشرك . هم أيضاً مصيرهم في النار . لم يبق سوانا نحن الاثنتين " ، ! ثم أدرك أحدهم " سبحان الله ، أليس لديك صحن لاقط للتلفزيون في منزلك ؟ أنت مشرك أيضاً . أنا الوحيد المتبقي . كلكم ستدخلون النار " .

ادخل الجميع إلى النار . هكذا هم . إنهم مثيرون للسخرية . لقد ذهبوا بعيداً لدرجة أنهم أصبحوا مضحكة . إنهم على طريق الشيطان . إنهم يتبعون الشيطان . يقولون أنهم يتبعون . هناك ، يتبعون طريق الشيطان . أهل الطريقة يسيرون في طريق رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم . يريدون أن يدخل الجميع إلى الجنة . يرغبون في هذا ويظهرون الطريق .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

هناك قصة جميلة ، قصة حقيقية ، قصة عن نبينا الكريم . فتاة صغيرة كانت تخدم بجانبه ، ذهبت إلى السوق وشعرها مكشوف قليلاً . رآها أحدهم هناك وألقى بعض الكلمات "حتى محمد لا يستطيع أن ينفذك" . استغفر الله ، صلى الله عليه وسلم . حزنتم الفتاة وذهبت إلى المنزل . رأى نبينا الكريم حالتها وسألها " ماذا جرى أيتها الفتاة الصغيرة؟" أجابت " لأن بعض شعري كان مكشوفاً ، قالوا حتى أنت لا يمكنك أن تتقذني من النار" . شعر نبينا الكريم بضيق شديد ، غضب . وضع جبته وعمته ، دخل المسجد على عجل . عندما رآه الصحابة " أمرك يا سيدي يا رسول الله ! هل هناك من خطأ؟" ظنوا أنهم ذاهبون إلى الحرب . بهذا القدر كان نبينا الكريم غاضباً . أجاب "لا" ، صعد إلى المنبر وألقى خطبة . قال " سأدخل بهذه الطريقة ، وصولاً إلى نهاية اليمن ، ومن الشرق ومن الغرب . سأشفع كثيراً حتى أن الشيطان يأمل أن يكون ضمن هذه الشفاعة" .

انظر إلى طريقة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ، وانظر إلى طريقة الشيطان . لذلك كان هناك أشخاص هكذا في زمن نبينا الكريم أيضاً ، بحيث يكون هذا العمل الجميل لنبينا الكريم مثلاً لنا . يوضح لنا أن الطريق إلى الجنة مفتوح للجميع . أحضروا الجميع إلى طريق الجنة . يجب ان لا يكون هناك يأس . كل إنسان خطأ ، لكن الحمد لله ، هناك شفاعة نبينا الكريم . هذه بشرى عظيمة . كلنا بحاجة لشفاعته . لا ينبغي لأحد أن يكون غافلاً لدرجة أنه لا يحتاج إلى شفاعته . يمكنك العبادة من بداية الدنيا حتى النهاية ، إذا أردت . إذا قلت هذا الكلام ، فإن العبادة التي قمت بها لا فائدة لها على الإطلاق . تكون قد فعلت هذه العبادة لنفسك ، من أجل نفسك ، وليس لله عز وجل .

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هو " رحمة للعالمين" . جاء نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بالرحمة والمحبة . جاء الشيطان بالكفر ، الغضب والشر . أولئك الذين يتبعونه ، أولئك الذين يتشبهون به ، سيصبحون مثله . تعبد الشيطان لآلاف السنين . حتى لو تعبد الناس لمدة 60-70 سنة ، فإن عبادتهم ليست حتى ذرة مقابل الشيطان . لذلك لا ينبغي لأحد أن يتكل على عبادته . يجب عليه أن يتكل على لطف ، رحمة ، وشفاعة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم .

الله يرزقنا شفاعته جميعاً ، إن شاء الله . الله لا يحرمننا شفاعته . أمل أن يشفع لأمة محمد بأكملها . نرجو أن يصلنا مدد الله ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ، إن شاء الله . نحن نتوسل لشرفه . إذا قلنا ذلك ، فلا فائدة . نحن لسنا نظيفين لا داخلنا ولا خارجنا . لهذا السبب نقول " لشرف نبينا الكريم" . بما أن الله عز وجل يحبه ، لأنه حبيب الله ، هو الذي يحبه ، ويستجيب دعاءه . خلاف ذلك ، من نعتقد أنفسنا؟! الله يجعل محبته بداخلنا إلى الأبد ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17/2019-2-22 جمادى الآخر 1440 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر